اَلتَّارِيخُ: 09/01/2026

اَلْمَوْضُوعُ: المعراج

بِسْـــــــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّـذِي اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ اٰيَاتِنَآ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.[1]

وَقَالَ رَسُـــولُ اللهِ صَلَّـــى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

اِئْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتُصَلُّوا فِيهِ فَابْعَثُوا بِزَيْتٍ يُسْرَجُ فِى قَنَادِيلِهِ.[2]

أَمَّا بَعْدُ، الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

يَوْمُ اَلْخَمِيسِ اَلْمُقْبِلِ هُوَ لَيْلَةُ اَلْمِعْرَاجِ نَسْتَقْبِلُ هَذِهِ اَلْأَيَّامَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِ هَذَا اَلشَّهْرِ اَلْمُبَارَكِ؛ وَمِنْحَةً مِنْ اَلْمِنَحِ اَلرَّبَّانِيَّةِ اَلْمُتَجَلِّيَةِ فِي كَمَالِ شَرَفِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ اَلصَّلَوَاتِ وَأَزْكَى اَلتَّسْلِيمِ. إِنَّهَا مُعْجِزَةُ اَلْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ اَلَّتِي تُعَدُّ مِنْ أَشْهَرِ اَلْمُعْجِزَاتِ، وَأَظْهَرَ اَلْبَرَاهِينَ اَلْبَيِّنَاتِ اَلْوَاضِحَاتِ، وَأَقْوَى اَلْحُجَجِ اَلْمُحْكَمَاتِ، وَأَصْدَقِ اَلْأَنْبَاءِ، وَأَعْظَمِ اَلْآيَاتِ، وَأَتَمَّ اَلدَّلَالَاتِ اَلدَّالَّةِ عَلَى تَخْصِيصِهِ- صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِعُمُومِ اَلْكَرَامَاتِ.

الإِخْوَةُ الْأَعِزَّاءُ

إِنَّ اَللَّهَ عَوَّدَ عِبَادَهُ اَلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اَلْعَطَايَا لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ اَلرَّزَايَا، وَأَنَّ اَلْمِنَحَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ اَلْمِحَنِ ، وَأَنَّ اَلْيُسْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي ذَيْلِ اَلْعُسْرِ ، فَقَدْ تَوَالَتْ عَلَى رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْأَحْزَانُ وَالْآلَامُ قَبْلَ إِسْرَائِهِ وَمِعْرَاجِهِ، حَتَّى سُمِّيَ ذَلِكَ اَلْعَامُ بِعَامِ اَلْحُزْنِ؛ فَقَدْ حَاصَرَهُ قَوْمُهُ حِصَارًا خَانِقًا فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، كَانَتْ قَاسِيَاتٍ شَدِيدَاتٍ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ. بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ اَلْمَآسِي وَالْآلَامِ اَلَّتِي مَرَّ بِهَا اَلْحَبِيبُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ اَلْفَرَجُ مِنَ اَللَّهِ، فَيَا كُلَّ مَهْمُومٍ، يَا كُلَّ مَكْرُوبٍ، وَيَا كُلَّ مُصَابٍ، يَا كُلَّ مَحْزُونٍ وَمُبْتَلًى، أَبْشِرْ بِفَرَجِ اَللَّهِ؛ فَبَعْدَ كُلِّ مِحْنَةٍ مِنْحَةٌ، هَذَا أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ مَلْمُوسٌ. أَلَا وَهُوَ اَلْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ.

الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

فَيَا مَنْ آمَنَ وَصَدَّقَ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! كُفَّ لِسَانَكَ عَنْ اَلْغِيبَةِ، وَيَا مَنْ آمَنَ وَصَدَّقَ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! اِحْذَرْ مِنْ أَكْلِ أَمْوَالِ اَلْيَتَامَى ظُلْمًا، وَيَا مَنْ آمَنَ وَصَدَّقَ رَسُولَ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ! اِحْذَرْ اَلرِّبَا أَكْلاً وَإِطْعَامًا وَكِتَابَةً وَشَهَادَةً وَكَفَالَةً، قَبْلَ أَنْ تَنْدَمَ وَلَا يَنْفَعُكَ اَلنَّدَمُ. اَللَّهُمَّ كَمَا اِحْتَفَيْتَ بِنَبِيِّكَ فِي اَلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِأُمَّتِهِ، وَارْفَعْ عَنْهَا اَلْغَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالرِّبَا، اَللَّهُمَّ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى، يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيَا كَاشِفَ كُلِّ بَلِيَّةٍ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ اَلسَّائِلِينَ، نَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اِشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ، دُعَاءَ اَلْمُضْطَرِّينَ، اَلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ لِكَشْفِ مَا هُمْ فِيهِ سِوَاكَ، أَكْشِفْ مَا بِنَا وَبِالْمُسْلِمِينَ مِنْ ضَعْفٍ وَفُتُورٍ وَذُلٍّ وَهَوَانٍ، اِغْفِرْ يَا رَبُّ ذُنُوبَنَا، أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اَللَّهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ.

اَلْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder

1. سورة الإسراء[1]

14. ,أبو داود:الصلاة[2]